الصباح الدولية
15
العدد 3080 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 13 رمضان 1439 - الموافق 29 مايو 2018
Tuesday 29 May 2018 - No.3080 - 11 th Year

تحرير مواقع جديدة في الحديدة ومصرع 3 قيادات حوثية

اليمن: عبد الملك يعترف بهزيمة ميليشياته في الحديدة .. رغم المكابرة

عدن - «وكالات»: اعترف زعيم الانقلابيين، عبدالملك الحوثي، بهزائم ميليشياته على يد المقاومة الوطنية اليمنية، والوية العمالقة والمقاومة التهامية في جبهة الساحل الغربي، في محافظة الحديدة، غربي اليمن.

وقال عبدالملك الحوثي، في خطاب بثته قناة «المسيرة» الموالية لميليشيا الحوثي مساء الأحد: «أي تراجع لأسباب موضوعية لا يعني نهاية المعركة، وسقوط بعض المحافظات في الجنوب البت ذلك»، على حد زعمه، وفق ما نقل نقل موقع نيوزيمن، مساء الأحد.

وزعم الحوثي، أن معركة الساحل الغربي «اتخذت بقرار أمريكي».

وأشار إلى أن أي اختراقات في الخط الساحلي قابلة للاحتواء والسيطرة.

وقال: «لا يزال بيدنا المناطق التي تمثل العمق الاستراتيجي والتاريخي لمواجهة»، «الغزاة» على حد تعبيره.

ويأتي تصريح الحوثي بعد التقدم الكبير والسريع للمقاومة الوطنية، والوية العمالقة، والمقاومة التهامية في جبهة الساحل الغربي، والتي لم تعد تفصلها عن مركز مدينة الحديدة سوى كيلومترات معدودة، لاستكمال السيطرة عليها وعلى ميناءها الذي يعد الشريان الحيوي لإمداد الميليشيا بالسلاح من إيران.

وأكد مراقبون، حسب الموقع اليمني، أن خطاب عبد الملك الحوثي الأخير، إقرار بهزيمة ميليشياته على مشارف الحديدة وتبرير استباقي لخروجها من بائرة سيطرته.

من جانب آخر دخلت معركة تحرير الحديدة الساحلية، غربي اليمن، مرحلة جديدة وحاسمة بعد تحرير معظم المداخل الجنوبية للمدينة، ودك التحصينات الدفاعية لميليشيا الحوثي.

وقال مصدر في الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية، لموقع «نيوزيمن»: إن «المقاومة المشتركة لتحرير الساحل الغربي أحكمت السيطرة على معظم مناطق مديرية الدريهمي على طريق الوصول إلى مدينة وميناء الحديدة، آخر المنافذ البحرية للميليشيا الحوثية».

وأوضح أن وحدات مشتركة من ألوية «حراس الجمهورية» والعمالقة واللواء التهامي، دكت تحصينات ميليشيا الحوثي في المراكز الدفاعية الرئيسية بمساندة طيران التحالف العربي ومروحيات الأباتشي قبل أن تتقدم وحدات الاقتحامات لتمشيط تلك المناطق وعلى مسافة أكثر من 20 كيلومترا من مفرق الحسينية.

وأكد مصرع وجرح العشرات من عناصر الميليشيا الحوثية، وقال إن «عشرات الجثث لاتزال مرمية وسط مزارع النخيل التي كانت الميليشيا قد حولتها إلى ثكنات عسكرية».

ولفت المصدر إلى أن معركة تحرير مدينة وميناء الحديدة دخلت مرحلة جديدة بعد الانتصارات الساحقة التي تحققت خلال 72 ساعة الماضية، والتي تم خلالها دك الأنساق الدفاعية للميليشيا الحوثية وتحرير معظم مناطق مديريتي التحيتا والدريهمي وتحييد مديريتي الجراحي وزبيد عن سياق المعركة في المدخل الجنوبي للمدينة.

وهنأ القائد العام لجبهة الساحل الغربي أبو زرعة المحرمي، أبطال جبهة الساحل الغربي بالانتصارات المتلاحقة ووصولهم إلى مشارف الحديدة، وأثنى على قيادة التحالف العربي للدعم والإسناد الجوي للقوات على الأرض، مترحما على الشهداء، ودعا للجرحى بالشفاء العاجل.

وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم المقاومة الوطنية «حراس الجمهورية» العقيد الركن صادق الدويد إن «المسافة التي قطعتها وحررتها القوات المشتركة خلال 3 أيام تزيد عن 78 كيلومترا في الساحل الغربي وباتت الآن على أبواب مدينة الحديدة وتبعد نحو 15 كيلومترا فقط عن مطار الحديدة».

زعيم الانقلابيين في اليمن عبدالملك الحوثي

وأوضح العقيد الدويد خلال مقابلة مع قناة «سكاي نيوز عربية» الأحد، إن القوات المشتركة حققت انتصارا باهرا في منطقة الدريهمي وأنها باشرت عمليات التمشيط ونزع الألغام.

وأكد أن ميليشيات الحوثي في وضع يائس وفقدت السيطرة على القيادة، مشيرا إلى أن مسلحي الحوثي يفرون من ساحات المعارك مخلفين أسلحتهم وعناصرهم إما أسرى أو قتلى، وكشف أن أكثر من نصف قيادات الحوثي فروا من المعارك تاركين عناصرهم من دون قيادة، مبينا أن تلك القيادات تحاول إجبار عناصرها على القتال.

وأفاد الدويد أن ميليشيات الحوثي زرعت الألغام بشكل عشوائي وأن بعضها تفجرت بعناصر الحوثي بسبب العشوائية في زراعتها، لافتا إلى أن إيران وميليشيات حزب الله هي من زودت الحوثي بالخبرات اللازمة لزراعة الألغام.

وذكر أن القوات المشتركة شكلت فرقا عديدة لنزع الألغام ولتوعية الأهالي حول خطورتها، مؤكدا أن مئات الألغام تم نزعها من الطرقات فقط، وأشاد بدور القوات المسلحة الإماراتية في مشاركتها ومساندتها للقوات المشتركة في عمليات التحرير قرب الحديدة.

من ناحية أخرى أحرزت قوات الجيش اليمني، تقدما ميدانيا جديدا في جبهة الساحل، فيما لقي 3 من أبرز القيادات الميدانية للميليشيات الحوثية مصرعهم في جبهتي الملاحيط غربي محافظة صعدة، وفي جبهة نهم شمال شرقي العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر عسكرية لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، إن قوات الجيش والمقاومة مسنودة بقوات تحالف دعم الشرعية، تمكنت من السيطرة على منطقة المجليس، والشافعية، ومفرق الجاح، والمشرعي، والحسينية، بعد معارك تكبدت فيها الميليشيا خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

ومن جهة أخرى، أكدت مصادر عسكرية، لموقع «نيوز يمن» الإخباري، أن القيادي الحوثي عبدالملك صالح حويس، وعددا من مرافقيه، قتلوا بغارات لطائرات التحالف العربي عندما استهدفت تعزيزات للميليشيات بمنطقة علبة طلان وهم في طريقهم إلى منطقة المنزالة التابعة للملاحيط.

ولقي القيادي محمد صالح العراقي، مسؤول الإشارة السلكية واللاسلكية للميليشيات مصرعه في منطقة الصافية شرق الملاحيط خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني.

وفي جبهة نهم، شرقي صنعاء، لقي القيادي الحوثي علي يحيى راشد المعافا، الشرف على القوات الخاصة في مربع همدان، مصرعه بانفجار عبوة ناسفة زرعت في سيارته.

السعودية: النيابة تطالب بتطبيق «حد الحرابة» على إرهابيين

الرياض - «وكالات»: طالبت النيابة العامة السعودية بتطبيق حد الحرابة على إرهابيين اشتركا في عملية إرهابية ضد مسجد في أم الحمام بالقطيف شرق المملكة.

وقال بيان رسمي وزع الأحد، إن المحكمة الجزائية المتخصصة بدأت الأحد، محاكمة إرهابيين سعودي ويمني، اشتركا في عملية إرهابية ضد مسجد المصطفى في أم الحمام بالقطيف بتكليف من تنظيم داعش الإرهابي، كما اصطحبا الانتحاري الباكستاني وسيم رشيد خان الذي أفشل رجال الأمن محاولته.

وتعود تفاصيل القضية إلى يونيو 2016 حيث أفشلت اليقظة الأمنية مذبحة كان تنظيم داعش الإرهابي ينوي تنفيذها في القطيف، وكانت تستهدف مسجد المصطفى في بلدة أم الحمام، حيث جرى تصفية المهاجم الذي كان ينوي تفجير المسجد، فيما قبضت على 4 متورطين في عملية تفجير مطعم، أحدهم سعودي، والثلاثة الآخرون سوريون.

ليبيا: الجيش الوطني يعلن السيطرة الكاملة على منطقة «تمسكت» غربي درنة

الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة السعودية تعلن انتهاء الحالة الحرجة للإعصار «مكونو»

طرابلس - «وكالات»: أكد الناطق باسم القوات الخاصة التابعة للجيش الليبي، العقيد ميلود الزوي، لـ«بوابة الوسط»، مساء الأحد، السيطرة على منطقة تمسكت والقلعة غرب مدينة درنة شرق البلاد.

وكان آمر غرفة عمليات «عمر المختار» التابعة للجيش الليبي اللواء سالم مفتاح الرفادي، قال في تصريح سابق لـ«بوابة الوسط»، إن الجيش الليبي سيطر على أكثر من (440 كلم) قرب درنة من محاور القتال، ولا يفصلها عن المدينة إلا القليل.

وأضاف الرفادي، أن المحور الشرقي لا تفصله عن المدينة إلا منطقة العقبة، أما محوري الحيلة والظهر فلا توجد بهما أي مهام قتالية، لكن القوات تتمركز على مشارف المدينة في انتظار التعليمات الجديدة.

وتشهد محاور القتال على تخوم مدينة درنة مواجهات عنيفة منذ إعلان قائد الجيش المشير حفتر، انطلاق عملية تحرير درنة في وقت سابق من الشهر الجاري.

الرئاسة تنعى رئيس الوزراء الأسبق علي لطفي

مصر: تأجيل الحكم على مرشد الإخوان في «أحداث البحر الأعظم» إلى 29 يوليو

رئيس الوزراء المصري الأسبق الراحل علي لطفي

القاهرة - «وكالات»: نعت الرئاسة المصرية، ببالغ الحزن رئيس مجلس الوزراء المصري الأسبق الدكتور علي لطفي، الذي وافته المنية الأحد بعد حياة حافلة بالعطاء والعمل الوطني.

وتقدمت رئاسة الجمهورية المصرية، في بيان لها، لأسرة الفقيد وذويه بخالص التعازي والمواساة.

وقالت الرئاسة المصرية: «لقد كان الراحل مثالا يحتذى به في خدمة وطنه وتفانيه في عمله، وكان من أبرز الكفاءات الوطنية في العديد من المجالات الأكاديمية والاقتصادية والسياسية، وقدم نموذجا متميزا في مختلف المواقع التي شغلها طيلة حياته».

وأضاف البيان: «وإذ تعبر رئاسة الجمهورية المصرية عن عميق الأسى لرحيل الأستاذ الدكتور علي لطفي، فإنها تؤكد أن ذكرى الفقيد ستبقى علامة مضيئة في تاريخ العمل الوطني، ومثالا في حب الوطن والإخلاص له والتفاني في خدمته».

وكان علي لطفي رئيس وزراء مصر في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، قد توفي أمس الأحد، عن 83 عاما.

وشغل لطفي المنصب بين 1985 و1986، ثم شغل منصب رئيس مجلس الشورى، أحد مجلسي البرلمان في ذلك الوقت، حتى عام 1989.

وسبق له أن تولى أيضا منصب وزير المالية في عهد الرئيس الراحل أنور السادات.

من ناحية أخرى قررت محكمة جنايات القاهرة، مد أجل النطق بالحكم على محمد بديع، المرشد العام لتنظيم الإخوان الإرهابي، ومحمد البلتاجي وعصام العريان وصفوت حجازي وقياديين آخرين في التنظيم الإرهابي، لاتهامهم بالتحريض على ارتكاب أعمال العنف بشارع البحر الأعظم في الجيزة، لجلسة 29 يوليو المقبل.

وتعود أحداث البحر الأعظم إلى 15 يوليو 2013، عندما خرجت بعض رموز التنظيم الإرهابي في مسيرات بالجيزة في شارع البحر الأعظم، لتندلع بعدها أعمال عنف وترويع للمواطنين عندما اعتدى المشاركون في المسيرة على المواطنين والسكان والمحلات التجارية باستخدام الأسلحة النارية، والأسلحة البيضاء، ما تسبب في مقتل وإصابة العشرات.

وأسندت النيابة إلى المتهمين ارتكاب جرائم عديدة، منها «التجمهر والإرهاب والشروع في القتل واستعراض القوة، وتشكيل عصابة مسلحة لمهاجمة المواطنين ومقاومة السلطات، وحيازة أسلحة نارية وذخائر غير مرخصة، فضلا عن الانضمام إلى جماعة إرهابية».

وقضت محكمة جنايات الجيزة، في منتصف سبتمبر 2015، بمعاقبة بديع وعدد من قيادات الجماعة بالسجن المؤبد في القضية، ولكن بديع ومحمد البلتاجي، وصفوت حجازي، وياسر عودة طعنوا في الحكم لدى محكمة النقض الطعن، لتعاد محاكمتهم من جديد.

المرصد: مقتل 11 مسلحاً موالياً للأسد في هجوم لـ «داعش»

لافروف: فقط الجيش السوري له الحق بالتواجد على الحدود الجنوبية

عواصم - «وكالات»: نقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزير الخارجية سيرغي لافروف قوله أمس الإثنين إن قوات الحكومة السورية هي الوحيدة التي يجب أن تتواجد على الحدود الجنوبية لسوريا الغربية من الأردن وإسرائيل.

وأدلى لافروف بتصريحه الذي نقلته الوكالة في مؤتمر صحافي مشترك في موسكو مع وزير خارجية موزامبيق جوزيه كوندونجوا باتشيكو.

وأعرب عن أمله بسحب القوات الأمريكية من التنف جنوب شرقي سوريا، قائلا «أما ما يتعلق بالمعلومات، التي لم اسمع عنها، حول إعداد الولايات المتحدة خطة لسحب القوات الأمريكية من التنف، وكما قلت سابقا، فإن هذه المنطقة أنشئت بشكل مصطنع لأسباب غير معروفة من وجهة النظر العسكرية، لذلك فإننا نلفت انتباه الزملاء الأمريكيين على هذه النقطة خلال اتصالات الجهات العسكرية».

وأضاف أن «في حال توصلوا إلى النتيجة، فأنا أمل أن يتم تنفيذ ذلك».

من ناحية أخرى لقي 11 مقاتلاً موالياً لرئيس النظام السوري بشار الأسد بينهم عدد من الأجانب، مصرعهم في الساعات الأخيرة في مواجهات مع تنظيم داعش في شمال شرق البلاد، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وبذلك ترتفع الحصيلة إلى 76 موالياً للأسد بينهم 9 جنود روس و25 جهاديا قوا حتفهم في معارك وقعت بين الجانبين في دير الزور ودمشق وحمص، حسبما للمرصد.

ومن بين القتلى في المعارك التي وقعت منذ مساء أمس السبت في جبهتي البوكمال والميادين في محافظة دير الزور، هناك عسكريون سوريون وأجانب، وفقا للمرصد الذي لم يحدد جنسية الضحايا.

وحذر المرصد من أن المواجهات أسفرت عن سقوط جرحى في حالة خطرة لذا من المرجح ارتفاع حصيلة القتلى.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس مقتل 4 جنود روس وإصابة 5 آخرين في هجوم لتنظيم داعش في دير الزور.

من جهة أخرى قال المنسق في الجيش السوري الحر أبو توفيق الديري إن «قادة فصائل الجنوب تلقوا رسائل تطمين من الطرف الأمريكي، بخصوص المحافظة على منطقة خفض التصعيد بالجنوب والرد الحازم على أي تحرك عسكري لقوات النظام تجاه المناطق المحررة».

عناصر من قوات النظام السوري

وكان ممثلون عن كل من الأردن وأمريكا وروسيا وقعوا في عمان في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي على تأسيس منطقة خفض تصعيد مؤقتة جنوب سوريا، تتويجا لاتفاق وقف إطلاق النار في الجنوب السوري، الذي أعلن من عمان أيضا في تموز (يوليو) الماضي.

وأضاف الديري أن «مواضيع الدستور والانتخابات ستكون عناوين المرحلة المقبلة بالأزمة السورية»، موضحا أن «الروس والأمريكيين والفرنسيين ذاهبون للحل السياسي في سوريا، على قاعدة لا غالب ولا مغلوب، ولكن يجب أن يكون هناك حل عادل، بعد نزع يد إيران من المنطقة».

وأشار إلى أن «فصل القضية السورية عن قضية النووي الإيراني أصبح جليا، بعد أن نجح الإيرانيين لستوات بربط الملفين، بتواطئ من خارجية الاتحاد الأوروبي ومسؤولته عراية الاتفاق موغريني».

وأوضح الديري أن «فشل الاتفاق وإلغائه يعود إلى أن الذي وضع الاتفاق، وضع اللغم الذي يفجره ويعرف أن أي إدارة أمريكية ستأتي وتراجع الاتفاق ستري هذا اللغم واضحا أمامها».

وأضاف أنه «لن تستطيع الدول الأوروبية إعادة الاتفاق ولكن ستبحث عن اتفاق جديد، وهنا الغرض الأمريكي بفصل ملفات المنطقة عن بعضها، وتعرية الدور الإيراني».

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر نويرت قالت في بيان نوهت السوري برد حازم تجاه أي تحركات عسكريه له بالجنوب، مشيرة أن «واشنطن تشعر بالقلق إزاء التقارير الواردة عملية عسكرية يقوم بها نظام الأسد في المنطقة الجنوبية الغربية بسوريا، الواقعة ضمن مناطق خفض التصعيد المتفق عليها من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والأردن وروسيا العام الماضي»، بحسب شبكة «سي إن إن».

وأضاف البيان «ستتخذ الولايات المتحدة إجراءات حازمة ومناسبة رداً على انتهاكات نظام الأسد بوصفها ضامناً لمنطقة عدم التصعيد تلك مع روسيا والأردن».

وطالبت واشنطن موسكو بالضغط على النظام السوري، لوقف هذه الأفعال»، مؤكدة أن «روسيا مسؤولة كعضو في مجلس الأمن باستخدام قوتها الدبلوماسية والعسكرية لوقف نظام الأسد من تقويض الأمن في تلك المناطق».

وكانت طائرات تابعة للقوات الحكومية السورية أسقطت خلال اليومين الماضيين منشورات على مناطق يسيطر عليها فصائل الثوار في درعا تحث المقاتلين على إلقاء السلاح.

من جهة أخرى قال رئيس هيئة التفاوض السورية، نصر الحريري، إن «الهيئة تنسق مع الدول الضامنة، لتثبيت وقف إطلاق النار جنوب البلاد»، مشيراً إلى «حرص الهيئة على الوصول إلى وقف لإطلاق النار، وتثبيت مناطق خفض التصعيد التي تم الوصول إليها في جولات سابقة من المفاوضات، ومنها مفاوضات أستانة».